

التبيان في تفسير القرآن

(506) مع اء إلهها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم اء إء بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما (68) يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا (69) إء من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل اء سيئاتهم حسنات وكان اء عفورا رحيمًا (70) خمس آيات. قرأ أهل المدينة وابن عامر والكسائي عن أبي بكر " يقتروا " بضم الياء وكسر التاء، وقرأ أهل البصرة وابن كثير بفتح الياء وكسر التاء. الباقر بفتح الياء وضم التاء، وهم أهل الكوفة إء الكسائي عن أبي بكر، وقرأ ابن عامر، وأبو بكر " يضاعف... ويخلد " بالرفع فيهما. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب " يضعف " بتشديد العين وإسقاط الالف، الباقر " يضاعف " باثبات الالف وتخفيف العين. تقول: قتر يقتري ويقتري - بكسر التاء، وضمها - لغتان. واقتري إقتارًا لغة. واختلفوا في (السرف) في النفقة، فقال قوم: كلما أنفق في غير طاعة اء، فهو سرف، لقوله تعالى " إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين " (1). وقال علي (ع): ليس في المأكل والمشروب سرف وإن كثر. وقال قوم: الاسراف في الحلال فقط، لان الحرام لا يجوز الانفاق فيه ولو ذرة. (1) سورة 17 الاسرى آية 27

(*)